

النهاية في غريب الأثر

- { سرب } (ه) فيه [من أمّ بَح آمناً في سرّ به مُعَافَى في بَدَنه] يقالُ فُلانٌ آمِنٌ في سرّ به بالكسر : أي في نفسه . وفلان واسعُ السّرّ : أي زَخِيٌّ البَال . ويُروى بالفتح وهو المَسْلُك والطَّرِيق . يقال خَلَّ سِرّ به : أي طريقه .
- ومنه حديث ابن عمرو [إذا مات المؤمنُ تَخَلَّى له سِرّ به يَسْرَح حيثُ شاء] أي طريقه ومذهبه الذي يمرُّ فيه .
- وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام [فكان للحوت سَرِّباً] السّرّ ربّ بالتحريك : المَسْلُك في خُفْيَةٍ .
- (س) وفيه [أنهم سِرّ طباء] السّرّ بالكسر والسّرّبة : القَطِيع من الطِّبَاء والقائِ والخيَل ونحوها ومن الذّسَاء على التّشبيه بالطّباء . وقيل السّرّبة : الطّائفة من السّرّرب .
- وفي حديث عائشة : [فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُسرّ بهنَّ إلى فَيْلَعِبْنِ مَعِي] أي يَدْعُوهُنَّ وَيُرْسِلُهُنَّ إِلَى .
- (س) ومنه حديث علي [إني لأُسَرِّ به عليه] أي أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً .
- (س) ومنه حديث جابر [فإذا قَمَّ السّرّهم قال سِرّرب شئناً] أي أُرْسِلُهُ . يقال سِرّربت إليه الشّدداء إذا أُرْسِلنّه واحداً واحداً . وقيل : سِرّرباً وهو الأشبهُ .
- (س) وفي صفته عليه السلام [أنه كان ذا مَسْرُبة] المَسْرُبة بضم الراء : مَادَقٌ من شَعَرِ الصَّدْر سائِلاً إلى الجَوْف .
- (س) وفي حديث آخر [كان دَقِيقَ المَسْرُبة] .
- (ه) وفي حديث الاستنجااء [حَجَرَيْنِ للصّفْحَتَيْنِ وَحَجَرٍ للمَسْرُبة] هي بفتح الراء وضمها مجرّى الحَدَث من الدُّبُر . وكأَنَّها من السّرّرب : المَسْلُك .
- وفي بعض الأخبار [دخل مَسْرُربته] قيل هي مثل الصّفْفة بين يَدَي الغُرُفة وليست التي بالشّين المعجمة فإن تلك الغُرُفةُ